



بقلم: tamima nabil

قصة ابنة القمر

WWW.REWITY.COM

الملخص

تاهت روحه في عالم ما بين العالمين..
حيث علقت روح حبيبته تنتظر مجيئه...
تراقبه من بين الحواجز و تهمس إليه سرا ليقوده
اليها..
حبا جمعه بابنة القمر ... كتبت له منذ يوم مولدها
ليفرق بينهما الكره الأسود ولعنة كتبت من قديم
الأزل ..
القمر الرابع يأتي مسرعا مهددا بختف ابنة القمر..
أينقذها سرهما أم ينقذها حبا طاف بقلبيهما..
حب فاو لابنة القمر..

tamima nabil

بقلم: tamima nabil

التدقيق: lala905

التصميم الخارجي: غناء الروح

التصميم الداخلي: Gege86

أبنة القمر

learn from
yesterday



live for today

hope for tomorrow

أبنة القمر

tamima nabil

وحي الخيال - فلفل حار

tamima nabil

كان يبحث عنها بين الوجوه ، هامسة تناديه ، روحاً
تتاجيه ، حبيبة القلب ضاعت في طرفة عين . ها
قد أتى باحثاً ما بين العالمين ، الى العالم المأسور
ساكنيه . . . أمامه فترة محدودة ليصل إليها ويعيدها
الى عالمه قبل اكتمال قمر تسوي ياي الرابع . فإن
إنتهت ليلة القمر الرابع رحلت حبيبته الى الأبد .
تناديه من خلف الحواجز . تطوف بأروقة بيت ضم
عشقا ربط بين روحيهما ، ليبقى جسده وينتظر
جسدها الرحيل . تعلق روحها حائرة لا تعرف
الطريق ، ولا تعلم سبيلاً للرجوع . روحها التائهة
إقتنصها ملك العالم ما بين العالمين .
أرواح هذا العالم تبقى معلقة الى أن تنهي ما بقيت من
أجله . لذا فحبيبته الصغيرة لازالت هنا تنتظر ليأتي
ويعيدها .

أبنة القمر

learn from
yesterday



live for today

hope for tomorrow

أبنة القمر

tamima nabil

وحي الخيال - فلفل حار

tamima nabil

وبشرته بإنها فتاة في إكمال القمر . تنهد الوالد شغفاً
وسروراً وهو يسأل عن حب العمر ، بينما يصرخ
الطفلان في آن واحد :

- إنها فتاة . . . لا أرجعها . . . لا نريدها .
بينما هتف فاو :

- أريد أن أراها . وحين أطل عليها وجدتها ابنة
القمر . لها وجهاً أبيضاً مستديراً في إكمال القمر .
حملها بين ذراعيه ، ملفوفة في أغشية حريرية حمراء
وبرتقالية ، إنحنى ليقبل وجنتها الناعمة ، همس
بأذنها همساً لم يسمعه غيرها . جاء ياتع شي من
خلفه ليسأل بغيط :

- ماذا همست لشقيقتي .
إبتسم فاو وقال ناظراً لابنة القمر :
- إنه سر بيني وبينها .

أبنة القمر

لم يحن ميعاد رحيلها .
لكنه اقترب . . .

قبل مرور القمر الرابع لأبد أن يعيدها وإلا ضاعت
للمرة الثانية ولا سبيل لاستعادتها .
عادت به ذاكرته الى أيام نبض فيها القلب بحب طفلة
إنسابت جدائلها الناعمة أعلى ظهرها فزادتها عبثاً
فوق عبث بريق عينيها . طفلة كان أول من حملها
وهي رضيعة في المهد . يذكر حين خرجت القابلة يوم
الولادة الصعبة ، والأصدقاء الثلاث ، ابن
الأمبراطور العظيم لي ياتع الابن ، وواتع شي ابن
ناصح الامبراطور الأمين ، وهو ليو فاو الصديق
الثالث ينتظرون بأعصابٍ تشتعل محيٍ الطفل
الجديد .

خرجت القابلة لتهنئ الناصح الامين الذي بدأ ملتاع

وحي الخيال - فلفل حار

tamima nabil

هامساً لها :

- يوماً ما ، حين تكبرين ، سأخذك معي في
رحلة تضمنا أنا وأنتِ فقط . فلا تبكي ، لا
احب رؤية دموع طفلي الصغيرة .

إبتسمت تينغ وهي تمسح دموعها بيدها الصغيرة
تنظر الى بطلها متمنية محي هذا اليوم .

* * * * *

كبرت ابنة القمر تحت أنظاره ، وكبر معها عشقاً
أشعل القلب بعنفه . وكما وعدنا ، خطفها على
حصانه ، في أول رحلة لهما معاً ؛ تجلس أمامه
وشعرها يتطاير مغرقاً وجهه بعطره الناعم .

تعددت الرحلات ، وأستبد بهما الشوق ، وعرفا أن
تينغ ليوفاو مهما طال الزمن ؛ لن يفرق بينهما إلا
الموت . ويوم إرتباطهما روحاً وجسداً ، كان هو

ابنة القمر

مرت خمس سنوات والطفلة تكبر يوماً بعد يوم
وحضيت برفيقة لا تقل عنها جمال ورقة وكانت
بمثابت الأخت لها . فالامبراطور رزق بمثلها ، سو
شان . والأصدقاء الثلاثة غادروا ثياب الطفولة
ليحلو بثياب الصبا .

تذكر طفلة تجري خلف الذكور الثلاث ، تصرخ
باكية :

- وائع شي ، وائع شي ، أريد الذهاب معكم الى
رحلة الصيد .

ينظر إليها شقيقها غاضباً :

- ليست رحلة الصيد للفتيات الصغيرات .

تقف مكانها كسيرة الخاطر يتطاير ثوبها الحريري مع
نسمات الهواء وخصلات شعرها الناعمة تطير
مبعثرة . ليذهب ليوفاو إليها وينحنى على ركبتيه

وحي الخيال - فلفل حار

tamima nabil

بعد رحيلها ، رأى طيفها ، ينبعث بإستحياء من
بين الحواجز ليلاً في طيفٍ لهيب الشموع . رأى
وجهها لأول مرة تنظر إليه مبتسمة هامسة بإسمه .
إنتفض صارخاً بإسمها يناديها ، لكن الوجه
أختفى سريعاً . أخذ يدور حول نفسه صارخاً
يبحث عنها دون جدوى .

الليلة التالية نظر إلى مرآته ، يسأل نفسه إن كانت
الهلاوس قد بدأت تصيبه ، ليجدها واقفة خلفه
تلمس كتفه بأصابعها الحانية . شعر بلمستها ،
فأستدار بسرعة مذهولاً صارخاً يناديها . إلا إنه لم
يجد سوى الفراغ . غطى وجهه بكفيه ، لقد
أصابه الجنون .

إقتربت شفتان ناعمتان من أذنه وهمست بصوتٍ
كالنسمات الليلية :

أبنة القمر

اليوم الذى شعر فيه ليو فاو بأنه عاد الى ملاذه الذى
كان تائهاً منه بالرغم من وجوده أمام عينيه كل يوم .
* * * * *

جاء اليوم الذى إنبعثت فيه شرارات الكره بين
الأصدقاء الثلاثة ؛ يوم تجلى الغضب ، بعد مواجهة
عنيفة بين الرفاق وكانت إبنة القمر هي من تلقت
تبعات الكره بين صديقيه . وراها تفارق عالمه أمام
عينيه . صرخ . . . وصرخ عالياً ثم إندفع الى
الجسد الهامد ليجذبه إليه ملتاعاً ضاماً إياه ، وهو
يشعر بقوة غريبة تندفع في جسده ، لا يعلم كنهها
لكنه شعر بشيء غريب .

إنبعث لعنة الكره والصراع القوي ليتحول يانع شي
الى أسد الماوا الأبيض .
* * * * *

وحي الخيال - فلفل حار

tamima nabil

سمع همسها الناعم الحزين :
- ستراني من خلف الحواجز ، تفصل بيننا أطراف
المرايا ، لهيب النار ، خلف مياه صافية وغيمة
الأدخنة .

هتف بلوعة : أريد أن أراك دون حواجز . أين
أجدك ؟ أخبريني ؟ فقط أعطني إشارة لآتي
وأخذك .

ساد الصمت ، فصرخ مذعوراً :
- تينغ . . . أين أنت ؟ لا تذهبي الآن . . .
أرجوك لا تذهبي الآن . . . ليس بعد أن سمعت
صوتك ورأيت وجهك .

ساد الصمت مرة أخرى وظل واقفاً مكانه صامتا
ذاهلاً . هل كان هذا حلماً أم واقع ؟ هل كانت إبنة
القمر هنا حقاً ؟ إن كانت هنا . . . فهذا معناه أن

أبنة القمر

- أنا هنا . . . سيظل طيفي يلاحقك ، سيظل
حي يحرسك ، ستظل روحي حلقة كطائر من
حولك .

رفع رأسه عن كفيه ونظر من حوله بسرعة ثم هتف
بلوعة :

- تينغ . . . أين أنت . . . أرحمني عذابي ودعيني
أراك . أن كنت قد جنت فآتمنى ألا يغادرني الجنون
لأظل حيس وجودك من حولي .

همس صوتها في أذنه :

- لم يصبك الجنون ، بل أصابك حباً منعني من
الرحيل .

التفت ودار ينظر في كل الأرجاء ، يبحث عنها في
زوايا المكان الذي امتلأ بذكريات حبهما . صرخ
بلوعة : - أريد أن أراك . . . أريد أن أراك .

tamima nabil

ليلة إكمال القمر الرابع . أعطاه كوشان المهلة لبحث
عنها في عالم بين العالمين ، وإن انقضت هذه الليلة
دونها ، ضاعت حبيبته للأبد .

تأوه ليو فاو صارخاً بشدة صرخة هزت فروع
الأشجار وهربت الطيور مذعورة . مستعداً لأن
يفديها بروحه ، فقط لتعود هي . لكن أين هي ؟
أين هي ؟

سار متلفئاً باحثاً يحارب قوى حاولت منعه . . .
ليكتشف قوة بداخله مكنته من التغلب عليها
كلها .

يسير . . . يسير . . . يسير ويبحث في الحواجز
عله يجدها في الغيمات أو في مياه البحيرات أو في
السنة الذهب .

لكن لا مجال . . . لقد أخذت أوامرها بالإختفاء .

أبنة القمر

هناك سبيلاً لاستعادتها .

تمر الأيام . . . يظهر وجهها حزيناً ينظر اليه من بين
الحواجز ، لكنها لا تهمس إلا بإسمه ، وكأنها
تلقت أمراً بالالتفوه بالمزيد .

الى أن جاء اليوم الذي اجتمع فيه الأصدقاء من
جديد ، ليتغلبوا على لعنة الكره التي أصابتهم ،
فلا سبيل لعودة ياتغ شي لطبيعته إلا بالتغلب على
تلك اللعنة . ليلتها عرف ليو فاو على إثر ما شاهد
من أحداث غريبة في قصر الامبراطور لي بانغ أن
كوشان الشر قد أسير تينغ . . . وأن روحها ستظل
حبيسة لديه الى أن يجتمع الأصدقاء لديه الليلة
ليقتلهم !!

* * * * *

المهلة أوشكت على النفاذ . . . الليلة . . . هي

وحي الخيال - فلفل حار

tamima nabil

لي بانغ، وانغ شي، ليو فاو...
اجتمعوا في الغرفة السرية في قصر بانغ، وبدأ عليهم
الأنشغال بمخطط بين أيديهم.

قال شي: "إن العشيرة كلها مستعدة."

قال بانغ: "يجب أن ننقذ سو شان وتينغ ومي ثم
نقضي على كوشان ولاحر مرة."

قال شي بعصية: "هل مازلت تعتقد أنها مسحورة
بانغ، إنها مستذئبة، لقد اختطفت أختك وأختي."
تدخل فاو: "أعتقد أن ما بهما حقاً الآن هو أن
تتحرك لتنفيذ المخطط، ثم ستظهر حقيقة المستذئبة
فلا تنسوا أن الليلة هي ليلة اكتمال القمر... كل
شيء سيكشف الليلة... مصادفة عجيبة أن
تكون هذه الليلة هي الحد الفاصل لكل
شيء."

أبنة القمر

الخاتمة

learn from
yesterday



live for today

hope for tomorrow

أبنة القمر

tamima nabil

وحي الخيال - فلفل حار

tamima nabil

بانع وجيوشه النصر حليفهم . . . وفي ضربة أخيرة ،
ضرب فاو الأرض بقبضته ليتوقف الزمن للحظات
، قام فيها أسود الماو بضربة سحقت جيش الظلام

وبضربة من نصل سيف بانع تفرقت أشلاء كوشان ،
ليرسله فاو إلى العدم ويغلق بوابة الأرض
وأخيرا انتهى الأمر . . . مات كوشان . . . وأبىد
جيشه تماماً .

* * * * *

أبحث عنك . . .

" ستراني في سر قديم " ، كانت همسة تينغ تتردد
داخله .

يحاول أن يحل الأحجية . . . لكنه لا يجد
السييل . . . ما هو السر القديم . . . حياة حبيبته

أبنة القمر

قال شي : " أنت تتكلم عن تينغ . "
نظر إليه فاو بآلم : " الليلة ومع اكتمال القمر ستختفي
أبنة القمر إذا لم أنجح في استعادتها شي . . .
ستختفي إلى الأبد . "

* * * * *

المعركة الأخيرة

تجمعت أسود الماو في مشهد مهيب . . . يقذف
الرعب في القلوب . . . ووقف من خلفهم جمع عظيم
من جنود الإمبراطور يمتد بامتداد البصر .
وفي المقدمة وقف الأصدقاء يقودهم بانع .
وقف سيد الشر ووراءه جيشه من أشباح الظلام
ومستذئبيه ومصاصي دماء .
وبدأت معركة لم تشهد البشرية مثلها أبداً بين قوى
الخير وقوى الشر .

tamima nabil

تناديني حبيبي ، أتمنى لو تسامحني ، تفهم ، تغفر
لي ، أنا ملعونة . . .

إمتدت يده تمسد خصلاتها الهاربة تبعتها عن
وجهها : " كم يكفيك من عمري لتدركي حي
لك . "

نظرت إليه لا تصدق ، إحتوى وجهها بين راحتيه :
" ألم تدركي بعد . . . أنك ملعونة بجبي . "

تمت بحمد الله

أبنة القمر

مشاعره؟ لو تعرفين يا طفلي ماذا يفعل حبك في
قلبي؟ همس : " أخيرا وجدتك ؟ "
وما الذي يعنيه الفرح في هذه اللحظات !!

* * * * *

بدت تائهة بعد أن زالت عنها اللعنة . لم تعرف ماذا
عليها أن تفعل ، أو إلى أين يمكنها الذهاب ، حتى
ذاكرتها أصبحت ضعيفة لا تتذكر شيئا . . . هو
فقط من تتذكره . . .

إمتد بصره يمسح كل زاوية في هذه القلعة اللعينة . . .
يكاد يجن . . . أين هي؟

في النهاية وجدها هناك ، متكومة في إحدى
الزوايا المظلمة ، يغطيها شعرها كأنه يحميها من عدو
لا يعرفه . ناداها : " مي . "

وضعت يدها على أذنيها : " كم مرة سأتحريك

وحي الخيال - فلفل حار